على معاوية وهو ايضا رجل من اصحاب النبي عم نازع
مع علي في امر الخلافة اللعن طرد وبعض من الشيع واخرابه
لان نهاية امرهم البغي والخروج عن الامام وهو لا يوجب
اللعن اختلفوا في يزيد بن معاوية حتى ذكر في الخلاصة وغيرها
انه لا ينبغي اللعن عليه ولا على الحجاج لانهم ملكان من ملوك العرب
لان النبي عم نهى عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة
وما نقل جواب سوال مقدر وهو ان يقال ان ما نقل من
لعن النبي عم من اهل القبلة يخالف ما ذكر من ان النبي عم نهى
عن اللعن الخ فما التوفيق بينهما فاجاب بقوله وما نقل من
لعن النبي عم لبعض من اهل القبلة فلما انه اي عم يعلم من
احوال الناس بيان ما في ما لم يعلمه غيره والضمير البارز
في يعلمه عائد الى ما والضمير في غيره راجع الى النبي عم فيعلم يحتمل
ان يكون الشخص الذي لعنه النبي عم لم يكن مؤمنا بل منافقا
وبعضهم اي العلماء اطلق اللعن عليه اي على يزيد لما انه
كفر حين امر بقتل الحسين رضي الله عنه واتفقوا اي الفقهاء
للحال على جواز اللعن على من قتله او امر به او اجازه
او رضي به والحق ان رضاء يزيد بقتل حسين والاستبشار

اى

اي الاستبشار يزيد بذلك اي بالقتل واهانته
اي يزيد اهل بيت مما تواتر خبر معناه قال حجة الاسلام
لم يثبت اصلا ان يزيد قتل الحسين او امر بقتله او رضا به
فلا يجوز نسبة مسلم الى كبيرة بلا تحقيق قيل قد تواتر ان
يزيد ارسل الجند على الحسين فقتلوه واتوا اهل الرسول عم فعله بيان
فكون امير الامراء راضيا بفعله جنده بحيث حتى عند العقل
فالقوم بعد الرضي من حسن الظن لاهل القبلة وان كان نفس
فعله تفاصيله احادا فنحن لا نتوقف في شانه اي في شانه
يزيد بل في ايمانه لعنة الله عليه وعلى انصاره واعوانه قيل
لو سلم ان يزيد قتل الحسين لم يكفر لان قتل عثمان رض
لم يكفر مع كونه افضل من الحسين اذ التكفير بالقتل رتبة الانبياء
عم لو سلم انه كفر حين قتله فاللعن على الكافر المعين
لا يصح فلعله تاب بعده بل تكفير قتلة الحسين ليس كقتل
صحابي آخر بل لاهانة اهل بيت النبي عم ولم يوجد ذلك في عثمان
ويشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبي عم
بالجنة حيث قال عم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان
في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)